االدخار ليس سلوكاً خارقاً لعادات االستهالك أو نظام إدارة المال لدى الفرد والمجتمع، بقدر ماهو ضابط ومؤطر لسلوك المجتمع في التعامل مع المال، حيث أن الصرف على االحتياجات وكل ما تشتهيه النفس دون ضابط أو تقنين ربما يؤدي إلى نفاد ما يملكه الفرد من أموال في ظروف قد تعتريها بعض الطوارئ واالحتياجات العاجلة التي ال تنتظر جمع المال بالطريقة الروتينية، وهذا ما يجعل االدخار يدخل ضمن الضروريات وليس أمراً اختيارياً لكونه يدفع بك نحو التحوط للظروف االستثنائية دون عناء أو مكابدة. بأن يدخر الفرد أو ألسرة مقدار ما تسمح به قد تكون طارئة أو تحتاج إلى مبلغ تراكمي ال يمكن توفيره دفعة واحدة وقت الحاجة إليه، حيث يكون المردود كبيرا، ً والفائدة عظيمة، في تلك الظروف التي تحتاج إلى معالجات وحلول وقتية قد ال تسعف الفرد أألوضاع العادية لمواجهتها. وفي عصرنا الحديث، ومع تعقيدات سبل الحياة وتطور احتياجات المجتمع وسرعة إيقاع الحياة، يكون االدخار حًال مناسباً للكثير من المشكالت التي تواجه كبار السن في مرحلة ما بعد التقاعد،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي